الفنان خالد حوراني يقدم نتاج 15 عاما في معرض

رام الله - يقدم الفنان التشكيلي الفلسطيني خالد حوراني، أعمالا فنية متعددة أنتجها على مدار 15 عاما في معرضه الفني "استعادي".
وقف حوراني وسط معرضه الذي أفتتح مساء أول من أمس في "جاليري1"، في رام الله بالضفة الغربية المحتلة، يشرح لزوار معرضه بعض أعماله الفنية الثمانية عشر التي لكل منها حكاية.
واختار حوراني أن يضع على مدخل المعرض أحدث أعماله الفنية، وهي عدد من تماثيل الشمع صغيرة الحجم للفنان الفلسطيني صاحب لقب محبوب العرب محمد عساف.
وقال حوراني "هذا العمل الفني يتناول ظاهرة الرمز والايقونة التي تجترها الشعوب لحاجتها الماسة اليها".
وأضاف "رغم أنني من أشد المعجبين بالفنان محمد عساف ولكنه حمل أكثر ما يحتمل وكأنها كانت ناتجة عن الحاجة الى ابداع بطل شعبي بعيدا عن ما تعودت الناس عليه في فلسطين من رموز مرتبطة بالسياسة والايديولوجيا والنفوذ".
ويرى حوراني أن ظاهرة عساف من اهتمام شعبي ورسمي وصل الى مستوى الرئاسة الفلسطينية وحتى الأمم المتحدة تكشف عن حاجة الفلسطينيين الملحة الى اختراع النجم والمحبوب وأنه بمقدار تعاظم هذه الحاجة تتعاظم أهمية الرمز. وتشكل تماثيل عساف السبعة المعروضة في رام الله جزءا من منظومة تضم مائة تمثال بذات الحجم، اضافة الى أعمال فنية أخرى تستخدم فيها المؤثرات الصوتية والفيديو تعرض بالتزامن مع معرض آخر لحوراني في مدينة جلاسكو.
وتبدو بعض الأعمال الفنية بسيطة في شكلها ولكن القصص التي تقف خلفها أعمق ومنها رسم لقطعة من البطيخ. وقال حوراني "كان الاحتلال يمنع رسم العلم الفلسطيني ويحظر على الفنانين رسمه أو الايحاء به". وينتقد حوراني في معرضه جائزة نوبل للسلام من خلال لوحة كتب عليها بالخط الاحمر "السلام عليكم".
وقال "أتيحت لي المشاركة في معرض على الانترنت في العام 2010 حول جائزة نوبل للسلام وكنت الفنان العربي الوحيد المشارك في هذا المعرض واخترت هذه العبارة كنوع من السخرية أين هو السلام الذي تتحدثون عنه".
ويستحضر حوراني في معرضه الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، من خلال تسع لوحات بورتريه له تبدو كل واحدة منها أكثر وضوحا من التي قبلها.
وقال "أبو عمار رمز كبير ما يزال حاضرا بين الناس، ولكنني أحس مع كل عام تراجعا ما.. الناس يمكن أن يروا اللوحة على أنها غياب أو حضور رغم الموت ولكل حقه في أن يرى اللوحة كما يشاء".
واختار حوراني أن يكون شاعر فلسطين الراحل محمود دوريش حاضرا في معرضه من خلال جدارية تضم لوحات متعددة تبدأ بواحدة بيضاء وأخرى كتبت عليها مقاطع من قصيدة الجدارية وتنتهي بلوحة سوداء.
وقال "هذا العمل مقتبس مما ورد في هذه الجدارية كل شيء أبيض... فأنا وحيد في نواحي هذه الأبدية البيضاء.. أما أنا وقد امتلات بكل أسباب الرحيل فلست لي أنا لست لي".
وأضاف "اللوحة السوداء دليل على رحيل درويش"، ويذكر حوراني في معرضه بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، الذي يقول أنهم ممنوعون من ممارسة العديد من المهن هناك من خلال لوحة فنية كتب "عليها كل لاجئ في لبنان فنان ما لم يثبت عكس ذلك".-(رويترز)

Powered by: joos.co
© جميع حقوق النشر محفوظة لجريدة الغد 2017